

في جمعة الغضب من أجل القدس بمصر .. انتفاضات جماهيرية .. مؤتمرات .. اعتقالات



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

15/05/2009

نافذة مصر - مهند حامد - حازم سعيد - نور الدين محمود :

استجابة لدعوة فضيلة المرشد العام للإخوان المسلمين انتفضت جماهير مصر في كافة أرجائها من أجل مدينة القدس وتضامناً مع الشعب الفلسطيني ، وتحت شعار " لا لتهويد القدس " ، وقامت أشاوس قوات الأمن بالتعامل مع هذه الانتفاضة الشعبية وخاصة بالشرقية حيث اختطفوا تسعة عشر من المتضامنين مع القضية الفلسطينية ...

في الغربية :

شهدت كل مدن وقرى المحافظة وقفات حاشدة ردت الهنافات المنددة بعدوان اليهود وجرائمهم وحفرياتهم أسفل المسجد الأقصى وبمدينة القدس ، وإجرائاتهم العدوانية لتهويد المدينة وإلغاء المسجد الذي شهد مسرى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وصلاته بالأنبياء فيه ، فى ظل نخاذل الأنظمة والحكومات العربية وصمتها المرعب عن هذه الجرائم .
وقد شارك فى الوقفات بكل المدن العديد من نواب الإخوان ورموزهم متقدمين صفوف الجماهير وملهيين مشاعرهم بكلماتهم الحماسية لمناصرة المدينة الباسلة .

كما تحركت جموع المصلين في مركز ومدينة بسيون والقرى التابعة له ، يتقدمهم نائب الإخوان - الأستاذ / علم الدين السخاوى ولغيف من رموز الإخوان - لتعبر عن غضبها وألمها لما جرى في فلسطين من محاولة تهويد المدينة المقدسة وطرد السكان العرب منها هذا وأكد الجميع على أنهم يؤازرون القضية الفلسطينية ويعتدون فلسطين والمسجد الأقصى بدمائهم وأرواحهم مهما كانت التضحيات دون تردد أو تراجع ، وكان اجمالى عدد المشاركين فى الوقفات في يوم الغضب ما يزيد على خمسة آلاف مصلى في المساجد وحولها .
وجدد النائب ورموز الإخوان في كلماتهم للمجتمع عن دورنا في المرحلة المقبلة والذي يتمثل في :
(تقوية العلاقة بالله سبحانه وتعالى - الدعاء - دعم الفلسطينيين بكل ما نملك - مقاطعة البضائع والسلع الأمريكية والصهيونية - وكذلك مقاطعة كل من يساند اليهود وبدعمهم) .
وخم الجميع الوقفات وانصرفوا في شكل حضاري دون اى ضوضاء أو ضجيج .

وشاركت مساجد مدينة كفر الزيات فى وقفات من اجل نصره المسجد الاقصى ومدينة القدس التى تتعرض لحملة صهيونية شرسة من اجل تهويد المدينة وتغيير الديموجرافيا السكانية عن طريق هدم المنازل تهجير السكان وحفريات تحت المسجد الاقصى بهدف هدمه وبناء الهيكل المزعوم على انقاضه متناسين ان القدس لانتمى مدينة عادية ولكنها عقيدة من عقيدة المسلمين لذلك رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها (ليست القدس مدينة ... انما القدس عقيدة) كما رفعوا شعارات كتب عليها (لا لتهويد القدس
هذا ويعقد اليوم لحظات كتابة هذه السطور بمقر نقابة أطباء الغربية بشارع صدقى بطنطا مؤتمراً حاشداً دعا إليه كتلة نواب الإخوان بالغربية ، استمراراً لفعاليات المناصرة الجماهيرية لشعبنا الفلسطيني وقضية القدس .

في الشرقية :

اعتقلت السلطات المصرية ظهر اليوم 15/5/2009 م عقب صلاة الجمعة أكثر من 19 من كوادر جماعة الإخوان المسلمين بالشرقية أثناء مشاركتهم في فعاليات يوم جمعة الغضب للتنديد بالممارسات الصهيونية تجاه القدس والأقصى ، والمعتقلون موزعين : 3 الزقازيق ، 7 من ديرب نجم ، 8 من العاشر من رمضان ، 1 فاقوس .

كان المعتقلون يوزعون بيان إخوان الشرقية حول مخطط تهويد القدس ، ووزع منه آلاف النسخ في مختلف مراكز ومدن الشرقية، حيث وجه فيه إخوان الشرقية الدعوة للمسلمين في بقاع الأرض من مشرقها إلى مغربها أن يهبوا دفاعاً عن عقيدتهم ودينهم ومقدساتهم وعن

شرفهم وعن عروبتهم وعن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الأقصى وعن أرض ياركاها الله عز وجل، وأن يدعموا إخوانهم في فلسطين بكل نفيس وغالي .

ودعا البيان الجماهير إلى واجبات عملية تلخصت في : بالجهاد بالمال والنفوس، مقاطعة كل ما يدعم الكيان الصهيوني الغاضب ومن يسانده، التعريف بأبعاد القضية لكل من تتعامل معهم ، الدعاء فهو السلاح البتار الذي أمرنا الله به ووعدنا بالإجابة والقبول .

[طالع بيان إخوان الشارقة](#)

*أسماء المعتقلين اليوم :

1. **غريب عبد اللطيف** – مهندس زراعي بجامعة الزقازيق – الزقازيق
2. **عصام عبد القادر** – طالب بهندسة الزقازيق – الزقازيق
3. **محمد شحاتة** – طبيب – حي الزهور – الزقازيق
4. **محسن خلف عبد الوهاب** – محاسب – العاشر من رمضان
5. **ناجي محمد عبد القادر** – فني – العاشر من رمضان
6. **خضر خضر** – العاشر من رمضان
7. **محمد أحمد ثابت** – طالب – العاشر من رمضان
8. **محرر صبحي سليمان** – مهندس – العاشر من رمضان
9. **سعيد رمضان** – مهندس – العاشر من رمضان
10. **عبد الحكيم الوحش** – فني – العاشر من رمضان
11. **أحمد صابر** – فني – العاشر من رمضان
12. **محمد السيد الصادق** - قننير فاقوس
13. **عاطف عبدالباري** - مدرس ثانوى - قرية صافور ديرب نجم
14. **احمد الوصيفى** - مفتش تموين - قرية صافور ديرب نجم
15. **عبدالغنى الامام** - مدرس ابتدائى - قرية صافور ديرب نجم
16. **محمد سرحان** - طبيب بيطرى - قرية صافور ديرب نجم
17. **العزازى محمود العزازي** - صاحب مطعم - قرية الصانیه ديرب نجم
18. **حسام السيد مهدى** - مدرس – بهنيه ديرب نجم (اعتقل من منزله عقب صلاة الجمعة)
19. **رضا فتحى الصديق** – بهنيه ديرب نجم (اعتقل من منزله عقب صلاة الجمعة)

فى دمياط :

نظمت بعد ظهر اليوم نقابة الزراعيين مؤتمرًا جماهيريًا تحت عنوان "معًا ضد تهويد القدس"، شارك فيه د. أحمد البيلى أمين نقابة الصيادلة بدمياط، والمؤرخ الفلسطيني عبد القادر ياسين، والمهندس محمد سيف الدولة الكاتب المتخصص في الشؤون الصهيونية ومؤسس حركة "مصريون ضد الصهيونية".

وبدأت فعاليات المؤتمر بكلمة للدكتور أحمد البيلى أمين عام نقابة الصيادلة بدمياط نيابة عن لجنة التنسيق بين النقابات المهنية بدمياط؛ وجه فيها نداء للجماهير الإسلامية لنصرة القدس مما تتعرض له من تهويد ومحاولات مستميتة لهدمه، وبناء الهيكل المزعوم مكانه؛ وسط صمت دولي وتخاذل عربي؛ حيث دعا إلى إنشاء صناديق لدعم صمود أرض الرباط، وفصائل المقاومة، وتأكيد عدم التنازل عن حق العودة □

كما أكد البيلى على أهمية تفعيل التحركات الشعبية لنصرة القدس والقضية الفلسطينية، وعدم الانجرار وراء الوعود المزيفة □

وتحدثت المهندسة نهى ذهني عضو مجلس إدارة نقابة الزراعيين، مؤكدة أهمية توعية الجيل بتاريخ مدينة القدس وزرع القضية فيهم؛ حتى لا ننساها كما يريد الصهاينة، وأن ندرك أبعاد هذه القضية □

وركزت كلمة المؤرخ الفلسطيني عبد القادر ياسين على عدم الانخداع بخطاب أوباما السياسي الذي طلب من الملك عبد الله ملك الأردن خفض سقف مطالبات المبادرة العربية المنخفضة أصلاً □

موضحًا أنه ليس هناك فرق بين جميع الحكومات الصهيونية؛ سواء كانت يمينية أو يسارية، فكلهم لهم تاريخ إجرامي مع الشعب الفلسطيني وتهويد القدس □

وقارن ياسين بين الوضع الحالي والوضع سنة 1948؛ حيث كان هناك قائد فلسطيني وطني مجاهد وهو الحاج أمين الحسيني؛ أما الآن فالرئيس الفلسطيني محمود عباس فاقد للشرعية والشعبية ومحارب للمقاومة □

وجاءت كلمة المهندس محمد سيف الدولة في أربع رسائل؛ الأولى: عن حكاية فلسطين منذ أن بدأت أرض فلسطين لتصبح وطناً لأهلها؛ حيث إنها قبل الفتح الإسلامي كانت معاشاً لكثير من شعوب الأرض كالكنعانيين والعموريين والآشوريين والبابليين والفرس، كل ذلك قبل الفتح الإسلامي، ثم بعد ذلك الحملات الصليبية



جانب من الحضور

وأشار في رسالته الثانية إلى أهمية الفتح الإسلامي لمصر، والذي أدى إلى استقرار مصر، وجعلها قوية وقائدة للعالم العربي والإسلامي، بعد احتلالها لأكثر من 900 سنة، فلا تحرير إلا بوحدة مصر مرة أخرى للعالم العربي والإسلامي

وشرح في رسالته الثالثة جغرافية القدس في ظل الاحتلال البريطاني، ثم الاحتلال الصهيوني، وعملية تهويد القدس المستمرة منذ 1948م حتى الآن

ودعا سيف الدولة في رسالته الرابعة إلى ضرورة نشر قضية القدس والصراع العربي الصهيوني، واستمرار الدعوة لإلغاء اتفاقية كامب ديفيد

وكما وجه رسالة واضحة إلى المقاومة الإسلامية بقطاع غزة، وبالتحديد حركة المقاومة الإسلامية حماس بضرورة الثبات على الجهاد، وعدم الخضوع أمام العراقل الدولية والعربية بفرض الحصار